

كلمة مهمة حول صيام السبت من شوال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدنا الله عبده ورسوله اما بعد ثبت في صحيح مسلم - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال وكأنما صام الدهر كله هذا الحديث عظيم وللعلماء في شرحه اصابات واضافات واشياء مهمات احاول ان اقف على رؤوسها واهم مباحثهم حوله. فاقول وبه سبحانه - 00:00:25 اقول واجب قوله صلى الله عليه وسلم من وهذا يفيد العموم يفيد الذكر والاثني. وييفيد المكلف وغير المكلف وان كان المراد كما سيظهر لاحقا من الحديث فكأنما صام الدهر كله - 00:01:00

صيام مفعول وهذا يلزم المكلفين واعلم بغير المكلف الصغير الذي لم يبلغ فقوله صلى الله عليه وسلم منح يشمل كل من صام رمضان معه بستة من شوال قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - 00:01:23

الذى افطر في رمضان بعد رمضان يبدأ بالصيام للقضاء قد يبدأ بالستة من شوال تأمل معى حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان من صام مثلاً عشرين يوماً من رمضان وبقيت عليه عشرة أيام - 00:01:51 مسطورة هذى عندكم هل هذا الذى اخطأ بعد رمضان ينضوي تحت الحديث من صام رمضان ثم اتبعهوش هذا بقيت عليه عشرة أيام او خمسة ايام اذا ما صام رمضان بعد - 00:02:19

اذا قال بعض اهل العلم ان تقديم القضاء مقدم على تقديم القضاء مقدم على تقديم شوال على قيام النافلة لماذا؟
لان النبي صلى الله عليه وسلم رتب اجرا - 00:02:36

على من صام رمضان وهذا لم يصم رمضان. وهذا لم يضم رمضان هل هذا الكلام متفق عليه؟ لا. هذا فهم الصباغ وليس نصاً لم يورد النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من اجل ان يقول لنا لا تصوموا - 00:03:00

شوال حتى تقضى وانما اورد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث من اجل ان يرغينا في شوال ان النبي صلى الله عليه وسلم اورد الحديث من اجل ان يرغينا في شوال - 00:03:23

والقضاء امره واسع وشوال شهر واحد ولا حرج ان يصوم الانسان عن ست من شوال ثم يقدموا قولهم هذا بقول عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح كنا تحدث عن نفسها وعن اخواتها - 00:03:43

من سائل امهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهم اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنا نقضي ما فاتتنا من رمضان في شعبان كنا نقضي ما فاتتنا من رمضان في شعبان لكنها لم تسكت - 00:04:07

عللت سببه فقالت كنا نشغل باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نشغل باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله كنا نشغل باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الاصفار تسير الغزوات يسير استقبال الوفود واستقبال وكان صلى الله عليه وسلم يشغل بساعة النبي ليس ملكا لنفسه. بل لاهل النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين - 00:04:56

وكانت نساء ينشغلن باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا وقع تأخير القضاء من ازواجه والله تعالى عليهم ومن هذا واستفاد ان

عذر تأخير القضاء اوسع من عذر الفطر - 00:05:26

ومن كان زوجها كثيراً اشغال لا يجوز لها ان تفترط في رمضان بسبب كثرة اشغاله وما كنا والله تعالى عز وجل يفترطنا بسبب كثرة اشغاله صلى الله عليه وسلم. وانما اخرنا القضاء فالعذر الذي فيه تأخير القضاء - 00:05:51

اوسع من عذر الافطار. كنا صمنا وكن يفترطنا بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات حوا بسبب العذر الشرعي وليس بسبب كثرة اشغالهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما علل تأخير القضاء بسبب ذلك - 00:06:17

فيقال هل كنا رضوان الله تعالى عليهن؟ لا يكون شوال اللواتي يقولن عائشة تقول كنا نشغل كنا نقضى ما فاتنا من رمضان في شعبان. في شعبان هل ما كنا صوم شوال؟ رضوان الله تعالى - 00:06:41

والظن بهن رضوان الله تعالى عليهن انهن كن يصومون شوال وعلي يجوز للانسان ان يصوم تطوعا قبل ان يصوم قضاء لكن هذا ايضا موطن استنباط وقد يكون الكلام عن بعضهن عن كلهم - 00:07:03

وقد يكتمل ان يكون الكلام عن احوال بعضهن في اوائل الحياة. وليس في سائر ايام حياتهن وقد يبدأ الانسان في حياته لا يصل فوال ثم يصوم في الاواخر لعلها اخبرت عن فترة من فترات حياتهن - 00:07:31

الاستدلال كيف ما قلبته وحيف ما نظرت فيه الاستدلال بالشمن ويؤكـد من قام بالمنـج اعني بمنـج صيام النافـلة قبل الفريـضة اثر اخـرجـه ابو عبيـد في خاتـم بن سـلام رـحـمه الله سـمو الـامـام اـحمد - 00:07:52

وعـصرـية في كتابـه المـواـعظـ في كتابـه المـواـعظـ لما ذـكرـ مـواـعظـ اـبـي بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ اـنـاـ لـلـهـ عـمـلاـ فـيـ اللـلـيـلـ لـاـ يـقـبـلـهـ فـيـ النـهـارـ وـاـنـ لـلـهـ عـمـلاـ فـيـ النـهـارـ لـاـ يـقـبـلـهـ فـيـ اللـلـيـلـ - 00:08:14

وانـ لـلـهـ فـرـائـصـ لـاـ يـقـبـلـ النـافـلـةـ دـوـنـهـ فـرـاعـنـةـ تـطـوـعـتـ دـوـنـ الفـرـيـضـةـ لـيـسـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ هـذـاـ الـوقـتـ اـسـتـدـلـ بـعـضـهـمـ بـهـذـاـ الـاثـرـ وـهـوـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـبـدـأـ الـعـبـدـ بـصـيـامـ - 00:08:41

تطوعـ منـ شـوـالـ حـتـىـ يـقـضـيـ ماـ فـاتـهـ مـنـ رـمـضـانـ. وـهـذـاـ النـشـيدـ اوـ رـاحـ وـهـذـاـ اـحـوطـ وـهـذـاـ اـحـسنـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـمـرـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرىـ الـاـصـلـ فـيـهـ وـجـوبـ - 00:09:04

ويحرـمـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ اـنـ تـؤـخـرـ القـضـاءـ اـلـاـ لـعـذـرـ وـهـنـاـ مـسـائـلـ هـلـ لـلـعـبـدـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـصـومـ مـنـ شـوـالـ اـنـيـ اـخـطـاءـ مـثـلـاـ اـيـامـ الـلـيـالـيـ الـبـيـضـ اوـ الـاخـفـاقـ اـيـامـ الـاـثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ فـيـصـومـ الـاـثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ مـنـ شـوـالـ بـنـيـتـيـنـ - 00:09:27

اثـنـيـنـ وـخـمـيسـ الخـمـيسـ تـرـفـعـ الـاعـمـالـ فـيـهـ الـلـهـ. وـالـاـثـنـيـنـ الـيـوـمـ الـذـيـ بـعـثـ اللـهـ فـيـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـ لـهـ اـنـ اـصـومـ هـذـاـ؟ـ نـعـمـ لـهـ اـنـ يـصـومـ ذـلـكـ - 00:09:54

وهـذـاـ مـسـمـىـ بـفـقـهـاءـ وـذـكـرـنـاهـ مـرـارـاـ وـتـكـرـارـاـ فـيـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـفـيـ سـائـرـ الـدـرـوـسـ وـدـلـلـنـاـ عـلـىـ جـواـزـهـ هـذـاـ يـسـمـىـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ بـتـشـرـيـكـ الـنـيـةـ تـشـرـيـكـ الـنـيـةـ اـنـ تـنـمـيـ اـكـثـرـ مـنـ نـيـةـ صـالـحةـ لـلـعـمـلـ الـوـاحـدـ - 00:10:12

فـيـنـوـيـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ صـالـحـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ نـيـةـ صـالـحـةـ لـلـعـمـلـ الـصـالـحـ. اـذـ كـانـ عـلـمـ درـجـةـ وـاحـدـةـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ نـصـومـ الـاـنـ نـنـوـيـ نـافـلـةـ يـوـمـ الـخـمـيسـ نـافـلـةـ لـاـ يـجـوزـ اـنـهـوـيـ الـاـثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ مـعـ الـفـرـيـضـةـ - 00:10:35

هـذـاـ عـقـدـ الـفـرـيـضـةـ وـانـ يـصـيرـ الـخـمـيسـ هـذـهـ فـرـيـضـةـ وـلـلـنـاسـ لـوـ دـخـلتـ الـمـسـجـدـ وـلـاـ يـوـجـدـ وـقـتـ الـىـ اـنـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ. صـلـوـيـتـ بـالـرـكـعـتـيـنـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ سـنـةـ الـوـضـوـءـ سـنـةـ الـظـهـرـ الـقـدـيمـةـ. لـاـ حـرـجـ - 00:10:59

صلـواـ رـكـعـتـيـنـ سـنـةـ الـفـجـرـ مـعـ فـرـضـ الـفـجـرـ. اللـهـ اـكـبـرـ لـهـذـاـ فـرـقـ غـيـرـ النـاسـ كـذـلـكـ يـجـوزـ كـذـلـكـ يـجـوزـ لـلـرـجـلـ اـنـ الـمـكـلـفـ رـجـلـ كـانـ وـاـمـرـأـ النـصـوبـةـ وـسـتـ مـنـ شـوـالـ وـاـنـ يـخـتـارـ - 00:11:18

اـيـامـ فـاضـلـةـ اـنـ يـخـتـارـ ثـالـثـ عـشـرـ وـالـرـابـعـ عـشـرـ وـالـخـامـسـ عـشـرـ اوـ اـنـ يـخـتـارـ الـاـثـنـيـنـ اوـ اـنـ يـخـتـارـ الـخـمـيسـ وـلـاـ حـرـجـ فـيـ ذـلـكـ تـبـقـىـ مـسـأـلةـ شـائـكةـ هـلـ يـسـتـثـنـىـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـتـشـرـيـكـ - 00:11:47

اـذـ ضـاقـ الـوقـتـ اـمـرـأـ عـلـيـهـ قـضـاءـ وـالـقـضـاءـ اـسـتـغـرـقـ شـهـرـ شـوـالـ فـهـوـ فـيـ شـوـالـ وـنـحـنـ الـاـنـ عـلـمـنـاـ مـاـ مـضـىـ اـنـ الـاـفـضـلـ فـيـ حـقـ الـمـرـأـةـ اـنـ تـقـضـيـ ثـمـ تـصـومـ النـاسـ الـمـرـأـةـ اـسـتـجـابـتـ - 00:12:09

انا اريد اقضي ثم اصوم الناس فلما بدأ القضاء سينتهي شوال وهي لا يوجد عندها ستة ايام لا يوجد عندها لا يبقى الوقت لا يتسع لستة ايام من شوال. فسيستغرق القضاء ولا شهر. هذه المرأة - [00:12:39](#)

بعض اهل العلم رخص لها ان تصوم ستة ايام بنيتين. مع اختلاف درجة الصيام عدة تشريف لما تنوى ستة ايام تصوم تصلي الفريضة مع النافلة لها ذلك. فلما تزدحم الامور وتضيق - [00:13:01](#)

والمثلث حريق وهو لا يقدر الا ان يسمع هذا فبعض اهل العلم رخص لها ذلك. و شبها هذا في المسائل لا داعي للحصول فيها. مثل مثلا انسان صلى العشاء فاته الوقوف بعرفة - [00:13:28](#)

اما ان يقف بعرفة واما ان يصلى العشاء. صورة الامر مكتمل صلى العشاء طلوع الفجر يستطيع ان يصلى الا في اخر الوقت ماذا يصنع؟ الذي اختاره بعض اهل العلم كالعلم عبد السلام ابن تيمي وجمع - [00:13:46](#)

متاخيرين قام يصلى وهو ماشي حتى يدرك ايش؟ عرف نفسه. عرفة يعني يصلى العشاء ويمشي عند ادراك عرفة اقطع هذا وهذا ادرك الامرين فالانسان باستطاع ان يوجد اكثر من طاعة واكثر من عبادة - [00:14:16](#)

والشرع حرمه على ذلك وهو ما قصر وبعض اهل العلم رخص له في مثل هذا المرأة النساء اذا ارادت ان ما فاتها الشرع قد رغبها والا يام طالت بها فاستغرقت شهر شوال - [00:14:36](#)

ولو قلناها قضعت ستة ايام لا حرج شريطة ان تكون قد تعودت انه من عادتها ان تصوم من شوال. نعود للحديث من صام رمضان انتبه معي الحديث الان هذه فائدة كنت قد وعدت بها وهذه الفائدة - [00:15:03](#)

على تعظيم صيام شوال وبالتأمل سوف فوائد من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر كله ما هو اصل في الحديث شوال رمضان من الاغلب؟ رمضان. رمضان تعلمون فضل شوال العلماء يقولون هذا الحديث - [00:15:26](#)

في فضل عظيم من شوال والكاف العرب للأسف اه وزادت الجاهلية اليوم ما زال عند بعض اخواننا العرب وقال الجاهلية يتشارمون من شوال ويظهر التشا辱م في الزواج العرب كانوا يكرهون الزواج بين العبيد - [00:15:58](#)

او الحواء المتزوج في شوال الزوجة لا تبقى عنده تزول تزول الان بعض الناس ما ما يتزوج من عبيد وفي صح مسلم عن عائشة انها كانت تزوج ابناء اخوانها واحواتها في شوال - [00:16:29](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بشوال النبي حتى يهدم هذا العالم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رمضان ثم اتبعه بستة من شوال فكأنما صام الدهر كله. صام الدهر صيام فريضة فهو ارفع من صيام - [00:16:52](#)

من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال المراد فكأنما صام الدهر كله اي كتب له اجر صيام فريضة جناته ومنه ومن هنا يظهر قبل شوال وان النبي صلى الله عليه وسلم الحق فضل صيام شوال بصيام فريضة - [00:17:16](#)

الحق فضل صيام شوال بالفريضة لا بالنافلة ومن هنا يظهر فضل صيام شوال اتفضل الحسنة بعشرة امثالها ورمضان اما ارتفاعه عشرون واما ثلاثون شوال ستة ايام والعشرة بحسبه والحسنة بعشرة امثالها وبالتالي من صام في السنة - [00:17:45](#)

ستة وثلاثين يوما فكأنما صام ثلاثة مئة وستين يوم ومن داوم على ذلك وكأن من صام الدهر كله ومنه يستفاد اشياء اولا. ان الاصل في من تلبس بطاعة ان يداوم عليها حتى الممات - [00:18:16](#)

يعني مش ليس المراد بالحديث ان من صام مرة في عمره رمضان ثم اتبعه ستة شوال صام الدهر فيقول صاحبنا انا كانى صامت ذهب فش داعي اصوم رمضان واحد يقول النبي يقول من صام رمضان ثم اتبعه في شوال فكأنما صام الدهر كله. انا صمت وما في داعي صمت رمضان قال - [00:18:40](#)

وقد نجد في هذه الايام ان يقول من يقول بهذا قد نجد هذه الايام عجائب هذه الايام كل من يعيش في باله شيء يقول لا رقيب ولا حسيب ولا كثير من الاقوال بعض المشايخ اليوم لو يقولها قدیما - [00:19:06](#)

قطعت رقبته اعيد العبارة خطيرة العبارة لكنها صحيحة كثير من المشايخ ما تكلم العوام المشايخ لو قال اخوانا قدیما لقطعة رقامهم ما اتكلم عن الناس عن اصحاب الفكر المستنير والشباب المتعلّم هذا تحت التطور والحضارة والدين المدرن وهذا كلام هذا -

يقول بعض المشايخ لو انه يقول بعض الكلمات عند السابقين وليس هذا هذا تحكيم قواعد العلماء اليوم ما في قواعد اليوم نسأل الله الرحمة عصر من اعجب من اعجب الازمنة التي نعيشها - 00:19:50

شاهد شاهد معقول ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم باتبعه بست من شوال فيه دلالة ان من بدأ بعمل صالح يثبت عليه حتى يموت. وليس المراد من صام رمضان - 00:20:14

مرة ولذا لا يمنع ان بعض الناس الذي لا يقدر ان يصوم شوال طوال عمره ان يقف حتى يستعد لبدأ يبقى بدأ يبقى الى يوم الدين. الى ان الى ان يموت - 00:20:34

لم يكن الصحابة والتابعون وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم ان بدأوا بطاعة تركوها وانما كان في تقريرهم من ربيهم ان فعلوا طاعة ابتوها وبقوا عليها ثم بعد حين ادخلوا طاعة ثانية - 00:20:52

ثم طاعة ثابتة ثم طاعة رابعة وثبتوا عليها. فيكون حال الواحد منهم في اواخر حياته خيرا من اوائل حياتك اسأل الله عز وجل ان يجعل خير ايامنا يوم لقاءك. وان يجعل اخر كلامنا من هذه الحياة لا الا الله. فكان الواحد - 00:21:20

عمل عملا ثبته وما تقول عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة كان عمله دينا. ايش يعني كان عمله دينا؟ زاد دوام. وتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل - 00:21:42

ابدا اثبت اذا عمل عملا اثبته. كان صلى الله عليه وسلم عمله. اريد انا استغرب جدا من يكرهون الروتين مش عارف كيف تستفيد من وقته بي اعرف قيمة الوقت وعظائم الاشياء ونشغل بعظائم الامور. لا يقول في روتين والرسول مكروه انا لا احب الروتين. عمل النبي ديمة - 00:22:03

ولا يوجد شيء خير من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولد المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان من شوال ان العائز حسنا بعشرة امثاله وان الصيام شوال من بدأ - 00:22:31

مرة في عمره ثبت عليه الى ان يلقى الله. جل في علاه حتى ينال هذه الجائزة حتى اذا جائزة كانوا صام الدهر كله جاء بالصيام فرض ومن فوائد الحديث التي يذكرها المحال علماء اللغات يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم اتبوعه بستة من شوال - 00:22:45

الذى يصوم الليل امام النهار طب النهار مذكر المؤنث مذكر ست مذكر او مؤنث ومن ثلاث الى تسعه العدد الاصل فيه في النحو تعلن نحو ان يخالف العدد مذكر واليوم مذكر - 00:23:14

قال حذف المعدود فيجوز تفكير العدد وتأنيثه لو ان النبي قال من صام ستة ايام وذكر اليوم تكون مؤنثة لكن النبي صلى الله عليه وسلم حذف المعدود من رمضان ماذا خرج - 00:23:48

قال العلماء المعدود فيجوز تفكير العدد وتأنيثه بغض النظر هل المعدود مذكر ترى اموالنا بعض الناس كان بضاعة احاديث قال كيف النبي يقول ست من شوال واليوم بدأ يصوم الى اليوم واليوم مذكر وعدد مذكر وينبغي ان يكون - 00:24:20

العدد مؤنثا والنبي لا يلحظ فهذا غسلة عن هذه الطاقة. من رد الحديث لهذه العلة فهذه غفلة عن هذه الفائدة. من صام رمضان ثم اتبوعه ستة من شوال فكأنما صام الدار كله. يبقى الايام تسعه وعشرين - 00:24:43

وهذا مفيد الله جل في علاه وان اليوم الذي هو تسعه وعشرين ساعة شهر تسعه وعشرين ساعة الله جل في علاه يجعله وكأنه يأخذ الاعلى كأنه يأخذ الاعلى للادنى ورمضان - 00:25:05

ان يظهر فيه كرم الله جل في علاه. فرمضان وما يتبعه من صيام شوال يظهر فيه طلب الله سبحانه تعالى والله تعالى اعلم - 00:25:29